علي لقايه في غداةِ غد ففرح بذالك فبينما هو كذالك واذا
قد دخل عليه ثلاث رجال وعليهم علامة اهل الضلال
فلما صاروا بين يديه ووقع نظرهم عليه كشفوا وجوههم
واذاهم مذجون وعقبه وشومدرس فوثب اليهم لجرون
وفرح بهم وسالهم عن حالهم وقال لقد تنغص عيشي علي
اوجلكم ولكني ما فرغت مما انا فيه من امر المسلمين فاخبروني
كيف كان خلاصكم فقال عقبه ليس هذا موضع الحديث
لان لا نامن ان يكون هنا جاسوس للمسلمين يخبرهم بخلاصنا
فهم ياخذوا حذرهم ولكن ان احببت سماع قصتنا فاستخلف
احدًا مكانك وامضي بنا الي عموريه حتي نطلعك علي حالنا
ونقص عليك ما جري علينا وندبر امرًا يكون فيه هلاك
عدوك فقال لجرون دع عنك هذا الخوف والجنون ثم
امر من كان في مجلسه بالخروج وقال لهم اخبروني كيف كان
اخذكم وكيف خلصتم فقالوا اخذنا بواسطة البطال
وخلصنا بواسطة مذجون ثم عادوا عليه القصه من
اولها الي اخرها وقال مذجون انا لابد لي ان امضي الي
عسكر المسلمين واقطع راس البطال واذيقه كاس النكال
في مقابلة فعله معي في هذه النوبه فقال عقبه دعنا
الساعه

الساعه من هذا وسر بنا الي عموريه حتي ندبر تدبير
نشغل قلوب المسلمين ولعل يكون فيه هلاكهم الكل اجمعين
وهو اننا نمضي الي عموريه وناخذ ملكها وصحبته عشرة
الاف ونلبسهم بزي القوم المسلمين ونرفع علي راسه
الاعلام الاسلاميه والرايات المحمديه وناخذ بين ايدينا
من اهل الغرب والعجم نحو الفي اسير ونصل بهم الي الف
عموريه
لقسطنطونيه ونخبر ان المسلمين ملكوا عموريه وبهذه الحيله نملك
القسطنطينيه ونضع السيف فيمن فيها من المسلمين فوثب
لجرون بذالك لانه في قلبه من القسطنطينيه نار لا انطفا ولهيبا
لا يخفا فاجابه الي ذلك وسار عقبه ومذجون وشومدرس
الملعون طالبين البلد وما علموا ان قضا عليهم الفرد الصمد
وهذا ما جري ههنا واما الملكه مرجان فانها لما فارقت
الاميره تلك الليله ووصلت الي ابيها ففرح بسلامتها
وقال لها كيف كان خلاصكم فقالت لما فقدوكم قالوا
قد مضا الي البلد يجهز لنا العسكر فتركونا ومضوا
خوفًا علي نفوسهم فظن ذلك حقًا ولما اصبح الصباح نزلت
مرجان الي الامير والي اصحابه وعرفتهم القصه فشكر الله

Copyright © King Saud University